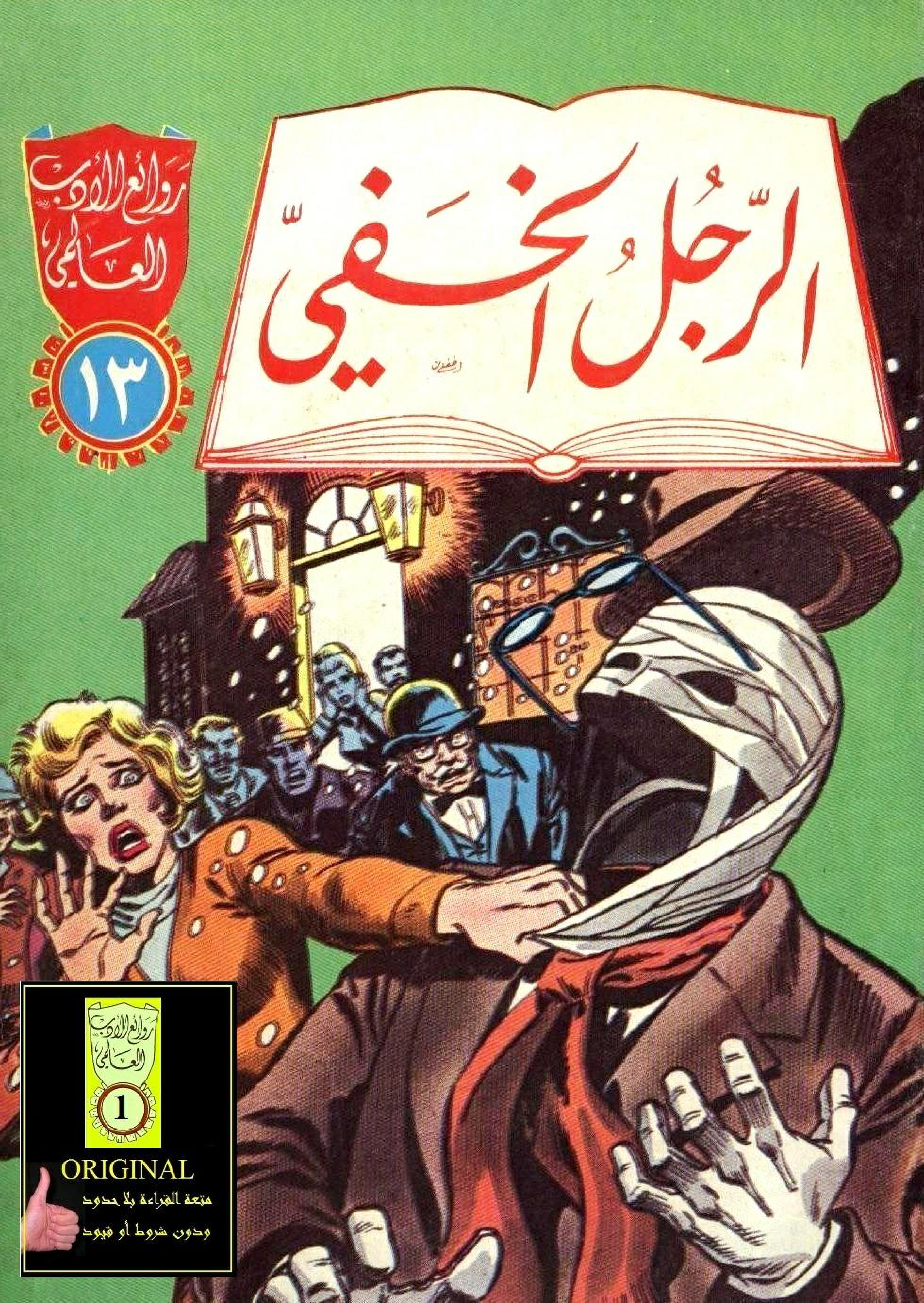

روائع الأدب العالمي
١٣
الرجل الخفي
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

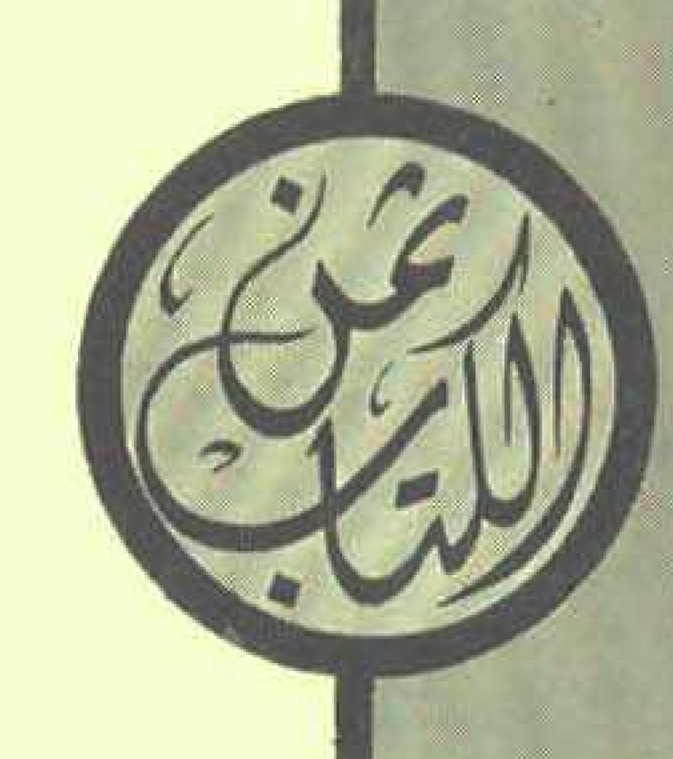
روائع الأدب العالمي



للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلسًا	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلسًا	الجماهيرية الليبيّة	٢٥٠	درهم
السّعوديّة	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤٠	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عدن	٣٥٠	فلسًا	لندن	١٠	شلنات

روائع
الأدب العالمي

هربرت ويلز

الرجل الخفي

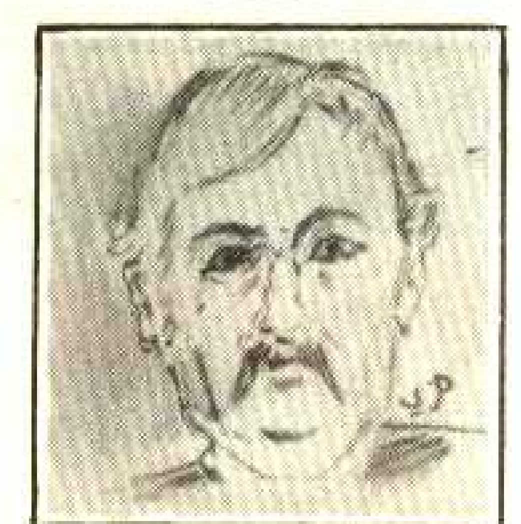
رجل يكتشف إكسير الخفاء ويستعمله.. للشر!



بإشراف لجنة
من الجامعيين

تصدر عن مؤسسة
بساط الريح

روائع الأدب العالمي



هربرت
ويلز

١٨٦٦ - ١٩٤٦

★ ولد « هربرت جورج ولز » في ٢١ أيلول ١٨٦٦ في مقاطعة «كانت» بانكلترا .. وكان منذ صغره ميالا للعلوم وخاصة البيولوجيا (علم الاحياء) .. وكان ينوي تدريسها الا أن اصابته بالسل الرئوي منعته من ذلك ، فانصرف الى الكتابة ..

★ استفاد « ولز » من خبرته العلمية كي يضفي على كتبه الخيالية شيئا من الواقعية .. وقد كتب « ولز » عدة روايات خيالية — علمية أشهرها على الاطلاق « آلة الزمن » .. وقد عرف « ولز » ايضا نجاحا فائقا في قصصه الاخرى « حرب العوالم » « نظرة الى المستقبل » و « أول انسان على القمر » ..

★ لكن ولز كتب ايضا روايات تناولت الامور الواقعية والحياتية التي عرفها في بيئته الفقيرة مثل « تاريخ السيد بولي » و « تونو — بانغاي » .. كما أنه اصدر كتابين في العلوم هما « علم الحياة » و « موجز للتاريخ » .. وقد كتب ولز « علم الحياة » بمساعدة ابنه جورج من زوجته الثانية « آيمي روبنز » وهي كانت كاتبة أيضا ..

★ كان ولز يؤمن بالانسان وبحقه الطبيعي في التفكير والمناقشة والعمل في سبيل حياة أفضل .. وقد توفي « ولز » في ١٣ آب ١٩٤٦ بعد عام وأسبوع بالضبط من القاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما .. عصر المستقبل الذي تنبأ به ولز بدأ بداية سيئة ...

— اعداد هنري ماثيوس


ذات مساء مثلج
سأكون هنا بمأمن عن الأعين.


كان الرجل منهكا.
أنظر من أتى؟
لا يظهر شيء من وجهه..


أريد غرفة للمبيت..


ها هي صاحبة النزل..
نعم يا سيدي


هل توجد غرفة شاغرة؟
طبعًا يا سيدي فزوارنا قليلون في الشتاء..
تفضل معي


هذه أولى زياراتك لبلدتنا؟
نعم.. وقد أتيت رغبة في العزلة..


تفضل.. سأشعل لك ناراً كي تدفأ..


والآن..
آه.. إخلع معطفك كي أجففه.. فهو مبتل


لا!


أقصد.. لا داعي
حسناً سيدي.. سأحضر عشاءك..


إنه غريب وشرس.. أمره عجيب..


وحين عادت صاحبة الفندق تحمل الطعام..
عشاؤك سيدي!
دعيه هنا واذهبي..


حقاً وقح!


وما أن هبطت السيدة «هال» السلم حتى تذكرت..
يا الله.. نسيت الفلفل.


مع أنه لا يستحق تعبي..


سأقوم بواجبي. لا بأس!


عفواً لقد نسيت الفل..


يا الهي!
ماذا بك؟


آسفة سيدي.. لم أعلم أنك مصاب
أكان حادثاً؟
نعم وفي المرات القادمة اقرعي الباب حين تدخلين!


آسف للهجتي القاسية لكنني متعب.


أتيت هنا إلى «آيبنغ» كي أعمل دون أن يزعجني أحد..
فتجاربي دقيقة وغاية في الأهمية..
لكن دعني أسألك.
هذا يكفي!


حسناً سيدي
أنا أعتذر مجدداً، إنني آسف


.. فكما ترين مظهري يجعلني حساساً
وأحب البقاء لوحدي


والآن سأطلب منك إرسال أحدهم إلى المحطة لإحضار متاعي..
نعم يا سيدي..


لكن ليس قبل صباح الغد.


غداً!؟
نعم.


غداً صباحاً يا سيدي..
الى الغد!


غداً..


كراش!


بلام
يا الهي..! سيحطم الغرفة!


ما هذا الضجيج؟
وجهه مضمد..
مضمد..


إنه غريب حقاً..
يبدو أنه متنكر.. لعله مجرم هارب..
لا.. أظنه تعرض لحادث


لا أدري..


ومع الصباح كانت العاصفة قد هدأت
وصلت عربة أمام الفندق..


عربة تحمل متاع الزائر الغريب..
مجموعة كبيرة من الحقائب!


قرع السيد هال الباب بفضول..
إنه لا يجيب فلأفتح الباب
طق طق طق


سيدي! لقد-


يا إلهي.. عيناه.. لا عينين له!
أممم


أتسترق النظر علي في نومي!؟
لا يا سيدي.


أنا هال.. صاحب الفندق!


وصلت حقائبي؟
نعم.. إنها في الخارج


هل تريد
هه؟


لم يضع الغريب وقته..
هيا بسرعة! بسرعة!


فجأة يظهر كلب ضال..
غـرررر


ويهاجم الرجل دون سبب..
اللعنة! ماهذا؟


ضربه الرجل وابتعد
لكن الحيوان مزق سرواله..


مممستحيل! رجله.. فارغة!
أوه.. يجب أن تزور طبيبا يازميلي. عينيك متعبتين.









وذات المساء حين أحضرت السيدة هال العشاء.






للمرة الأخيرة سأفهمك.
لا أريد إزعاجاً!
نعم نعم نعم..


أخرجي!
وخرجت المرأة..


لكن فضولها أعادها ذلك المساء لتسترق السمع..


وكان ما سمعته محيّراً حقاً..
اللعنة!


سمعته يجول غاضباً..
سأبقى هكذا!


دائماً!
كراش!


تغلّب خوفها على فضولها فابتعدت.


وتابع الغريب تجاربه الغامضة وقارب الشتاء من نهايته..
ماذا؟
طق
طق
طق


مرحبا.. سمعت أنك تجري أبحاثا هنا..
نعم..
أهي أبحاث طبية؟
اللعنة! ماذا تريد؟


هل أتيت لإضاعة وقتي؟
جمد الكلام في فم الزائر..


ودام الصمت لحظات.
يا إلهي.. لا ذراع له..


كيف حرّكت كمّا فارغة؟
كمّا فارغة؟
آه.. نعم!


أكيد؟
نعم..
هه؟
مدّ الغريب كمّه الفارغة نحو الطبيب


وأوقفها على مسافة قليلة من وجهه..
فارغة.. إنها فارغة!
الرحمة يا آلهي!


وفجأة قرص أنف الطبيب..
آخ
هاهاها


هل تشعر بشيء أيها الطبيب؟ هاها..


خرج الطبيب راكضاً..
هاهاها


أنا لا أصدق ما رأيت


يجب أن أزور طبيباً نفسياً!


وحل فصل الربيع..
لقد بدأت أسأم هذه المسألة.
تقصد الغريب طبعاً.


نعم.. لم يدفع إيجاره الأخير بعد..
إنه يعدنا دائماً بأنه سيدفع.. لقد تأخر شهراً بكامله..


أنا أظن..
بووووم


إنفجار في غرفته!


الأحمق المجنون!
سيحطم الفندق بتجاربه..


ماذا فعلت؟


يا ربي لقد فقد يديه!


أحمق! الم أفقد شيئاً!
اخرج من غرفتي!


غرفتك! أنت.. هه؟
أخرج!


سأخرج.. لكن عليك أن تدفع.. الليلة!


ستحصل على نقودك.
الليلة!


تلك الليلة في منزل القس..
كريييك


آه..
سكاف
تلاك


إستيقظ.. هناك لصوص في مكتبك.
ماذا؟


هناك لصوص.. إستيقظ


لصوص..
سنرى!


لتسللا بصمت..
المكتب مفتوح ومضاء بشمعة..


إنقض القس الى الداخل رافعاً القضيب..
إستسلم!


لكن الغرفة كانت فارغة..
هه؟ لا يوجد أحد هنا..
أنظر.. الجرار مفتوح!


وأمام أعينهما تحركت النقود..
يا إلهي!
تشنغ
تشنغ


أترى ما أرى..


النقود تطفو في الهواء..


معجزة!
بل سحر أسود!


وخرجت النقود الطائرة


وفجـأة سمعا..
آتشـوم
هه؟
من عطس؟


وحين وصلا الى حيث صدر الصوت..
هه؟ أيضا لا أحد..
النقود أمام الباب..


والباب يفتح..


وبعد أن خرجت النقود.
بلام
نونونونو نقودنا!؟


فتشا المنزل كله دون جدوى..
الأمر لا يصدق!


مع الفجر إستيقظت السيدة هال..
عجيب.. المزلاج مفتوح مع أني أغلقته أمس..
لأخبر زوجي!


بابه مفتوح..
لابد أنه هرب!


لكنه ترك ملابسه..
لابد أنه مصاب بلوثة
هه؟


مابك؟
سمعت خطوات خارج الغرفة..


إنك تتخيلين!
ماهذه الأغراض؟


إنك مصابة بالزكام..
لكني لم أعطس


ماذا؟
الز.. الزجه


مابك ترتجفين.


سبلاك
آاارغ


لم يفهم الزوجان ما يجري.
آيي


فجأة إرتفعت الكرسي في الهواء..


وهاجمتهما!
يا للسماء..


وطردتهما خارج الغرفة.


ثم أغلق الباب من تلقاء نفسه
بلام!
إنه ساحر شرير.


أنا ذاهب لإبلاغ الشرطة.. هذا الوضع خطير


ووقفت السيدة هال أمام الباب تنتظر وصول الغريب..


الذي فاجأها بنزوله على السلم
لِمَ لم تحضري لي الإفطار؟
هه؟ ماذا؟


لكنني ظننتك خرجت من غرفتك..
ألن تكفي عن التدخل في شؤوني؟.


أريد أن أعرف من أنت حقا؟
إسكتي! إنك تزعجيني


هذا إيجار غرفتك.. علك تسكتين الآن..
أليست مصادفة أن تدفع اليوم وقد سرق منزل القس ليل أمس؟


أنا لا أفهم-
طبعاً أنت لا تفهمين.. هه.. أنت لا تعرفين من أنا!


ما رأيك الآن؟
وضع الرجل يده على أنفه..


وانتزعه من مكانه.. كان أنفاً مزيفاً..
ها ها.. أنظري!


ثم خلع قبعته و.. شعره المستعار!
والآن ياسيدة. هال..


ثم خلع الغريب نظارتيه.
انظري!


وأخيراً فك ضماد رأسه!
ها!


وسمعوا صوتاً ساخراً..
أفهمت الآن؟


إنتصب أمامهم طقم من الملابس الفارغة..
أفهمتم الآن؟


للحظات جمدوا في أماكنهم رعباً..
لا رأس له!


ثم انفجروا خوفاً يركضون
وييي


كان زوجها قادمًا مع شرطي.
ماذا؟
لا رأس له!

إنه حقًا يستثير القلاقل!
ودخل الشرطي.

ليفاجأ بهذا المشهد
لا رأس له!؟
هذا مستحيل

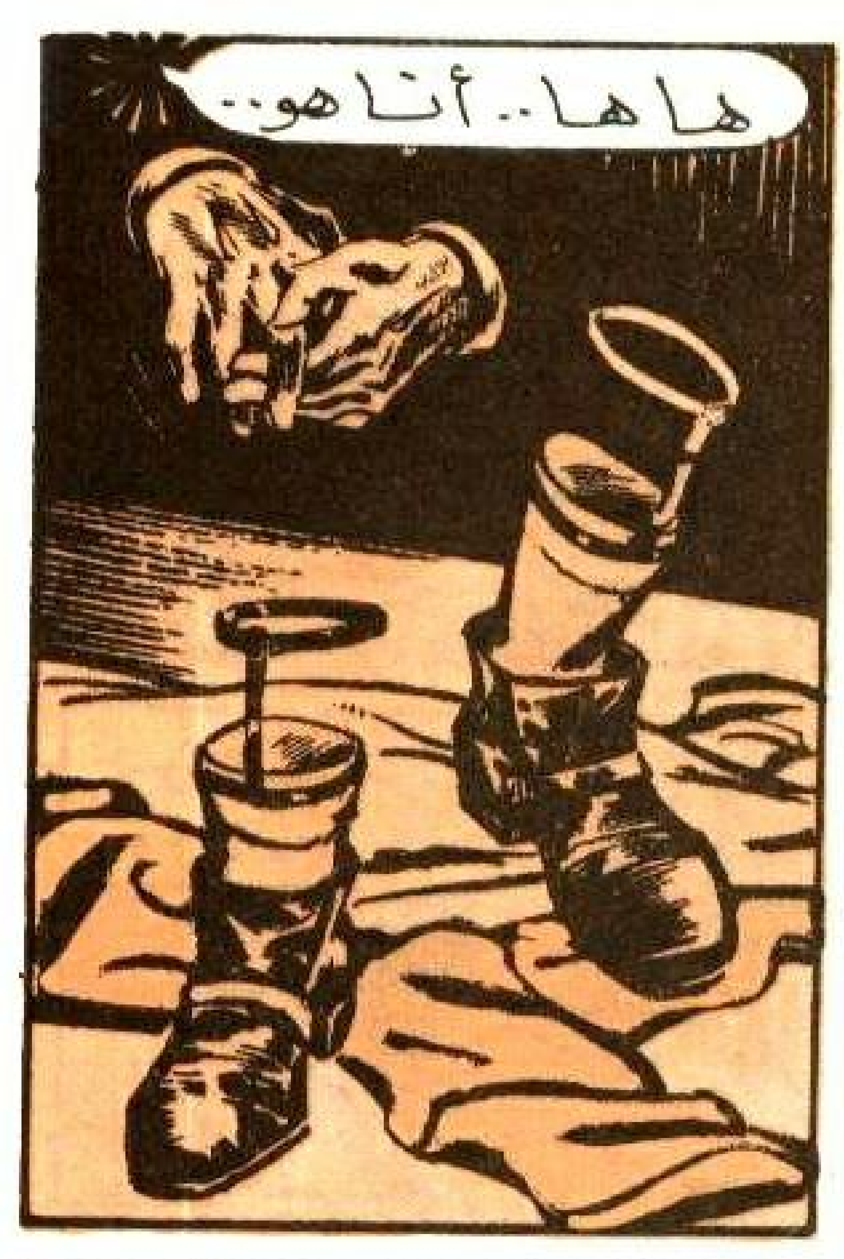
فجأة خلع الغريب سترته وتحرك كفاه في الهواء..
إبتعد يا جاهل..

ونال الشرطي لكمة قاسية..
آه

وحين هاجم رجل آخر لقي نفس المصير
كراش


وحين خلع الرجل سرواله..
إنه.. غير موجود!


ملابس فارغة!؟


ها ها.. أنا هو..


الرجل الخفي!


لن نجده.. لقد خلع ملابسه
قد يكون خفيا لكنه موجود.. لنحاول تلمسه...


تلمسوا في كل الانحاء..
كان المنظر مثيرا للضحك..


فجأة فتح الباب..
وخرج الرجل الخفي!


وخارج البلدة جلس متشرد يستريح من عناء السير..


حين سمع صوتا وراءه..
أنت هنا..
هه؟


أين أنت؟
أنا قربك لأنك لا تراني.


لا بد أني أحلم لا بد!
لا.. لا!


أنا رجل خفي.. هذا كل شيء!
خفي؟ إسمع يا سيد! أنا «توماس مارفل» لا أحب اللعب!


وأنا أيضا يا توماس.. أنا مثلك بشري آكل واشرب وأنام.
إذا دعني ألمسك.


فجأة شعر توماس بيد خفية تصافحه.
يا للسماء.. قبضتك قوية!


لقد اخترتك كي تصبح مساعدي.. ستحضر لي ملابس وطعام..
أنا؟


كن مخلصاً معي وإلا فلك.. حاول خداعي..
أبداً.. لن أحاول يا سيدي. لقد أقنعتني


حسناً.. هيا إلى «آيسينغ»


بلغا القرية أثناء الليل
لكن لماذا أتينا يا سيدي!
أريد إسترداد أغراضي!


وفي الغرفة التي كان ينزل بها..
هل تظن أن أغراضه ثمينة أيها القس؟
اسمع.. يبدو أن صاحبنا عالم بارع..


لكنه عالم مجنون!


أنا مجنون؟ سترى!
لقد عاد!


نعم لقد عدت!



هه؟ الكتب تخرج من النافذة..
لابد أن يحملها بنفسه..


خذ.. والآن ابتعد بأقصى سرعة!


أوقفوه!


بل سأوقفكما أنا!
بلامب!


هذه ضربة لك..


وهذه ترقية لك..


الى مركز يناسب مقامك!
النجدة!


وهـذه لوداع أصدقائي
كلانك


وشكراً لضيافتكم..


الكريمة..
كراش


سماش
اللعنة على قرية الأغبياء هذه


في الصباح في قرية مجاورة..
لقد جعلتني أركض طوال الليل! أنا جائع!
لا تخف.. سأجازيك بوفرة.


إنتظرني هنا قليلاً..
لكن هذا ليس عدلاً فإذا رأوني!


لقد ذهب
ربما إذا هربت الآن.. لا.. سيجدني بسهولة


وسأنتظر كما
قال لي


نعم يا سيدة
جنكنز..


هذه النقود قليلة


آه.. النقود!
لابدّ أنه الرجل
الخفي!
قف يا
لص!


اركض يا توماس.
الرجل الخفي!


النجدة!
سنموت!


ما الأمر؟
ما بكم؟
الرجل
الخفي يا
دكتور
«كامب»


كان الرجل أستاذاً جامعياً.
يا للسخافة!
رجل خفي!


وهكذا..
أرأيت ما أقدر عليه يا «توماس»


أمامنا ثروات لا تعد ولا تحصى.. كلها بانتظارنا..


سنستولي على العالم؟!
لكن توماس توصل الى قرار..


وبعد يومين وقد تظاهر بالنوم الى جانب سيده..
إنه نائم.


هوب لا يلوي على شيء..


كان يركض متخيلاً الرجل الخفي وراءه في كل خطوة..







ودخـل توماس الى مقهى مجاور..
انه ورائي.. النجدة!
من وراءك











بعد لحظات عاد الرجل متجهم الوجه..












وحين تدخل الطباخ حاملاً سكينه..
سترى أيها العدو
هرب الرجل الخفي..


وتوبعت المعركة في المطبخ..


ثم فُتح الباب فجأة..


أظنه هرب..
لابد أنه الآن في الممشي..


حسنا.. بإمكاني، الآن إستعمال مسدسي..
لابد أن طلقة ستصيبه..


أطلق الرجل خمس رصاصات عشوائيا..
بلام بلام بلام بلام


وفي منزل الدكتور «كامي» المجاور..
بلام بلام بلام بلام بلام
هه.. عيارات نارية؟!


أظن إشاعة الرجل الخفي سيطرت على عقولهم..


بعد ساعة رنّ جرس الباب..
قد تكون إصابة بالرصاص الطائش!


مرت دقائق طويلة دون أن تأتي الخادمة كالعادة وتخبره من الطارق؟
مارثا: أين أنت؟


من كان في الباب؟
لقد فتحت يا سيدي ولم أجد شيئاً.. ثم..


سمعت عطاساً!


في الثانية بعد منتصف الليل أنهى كامب عمله وتوجه للنوم..


لكن حين إقترب من غرفته
يا إلهي! القبضة عليها..


دماء!


دخل كامب الغرفة بحذر..
هه.. دماء على السرير
وفجأة رأى مالا يصدق..
أهلاً يا كامب
ماذا؟! من؟
تحرك الضماد المدمى في الهواء..
يا آلهي..
إهدأ.. أنا الرجل الخفي!
الرجل الخفي!
إنها خدعة!
لا!
وحاول كامب الفرار..
لكن شيئاً ما رفعه عنوة الى السرير..
لا.. النجدة!
همف
إصمت أيها الأحمق.. أنا فقط رجل خفي.. إهدأ كي نتفاهم..
هدأ كامب وتراخت قبضة الخفي..
«غريفن»
ألا تذكرني أيها الاستاذ؟ أنا «غريفن» الطالب الجامعي..


«غريفن» أبرع طلاّب الكيمياء عندي!
أشعر بالبرد.. ألديك رداء صوفي أرتديه؟


ورأى كامب الملابس تنتصب في الهواء..
يا للسماء


وبعد ذلك..
لكن كيف تمكنت من ذلك؟
طريقة علمية ومنطقية.. سأخبرك غداً حين أستيقظ


ستكون شريكي يا كامب.. وسنجمع ثروات طائلة!
والآن طابت ليلتك!


وأقفل «غريفن» الباب على نفسه..
هذا غير معقول
هل أنا أحلم يا ترى؟


تلك الليلة
هذه الصحف تتكلم عنه.. إنه مجرم..
لقد قام بعدة سرقات.


مؤسف جداً!
لكن واجبي الآن أن أخبر الشرطة!


في الصباح أرسل كامب في طلب الشرطة دون أن يعلم غريفن..
والآن يا غريفن أخبرني قصتك من البداية.
كما تعلم كنت أهتم بالكيمياء وتفاعلها مع النور.


واكتشفت يومًا أن لون الجسد ليس وظيفة أساسية في الحياة..


وأنه يمكن الاستغناء عنه دون أي ضرر للإنسان..
مذهل!


كذلك لون الدم.. إلا إذا تعرض للهواء كدمائي على قبضة الباب..


وهكذا بعد تجارب عديدة..
قررت أن أجعل جسدي كله خفيًا..


لكنني كنت فقيرًا فسكنت في حي شعبي..
لكن تجاربي كانت مكلفة جدًا..


لكنني طبعاً لم أتوقف.. بل رحت أسرق النقود من والدي..


وهكذا تابعت العمل ثلاث سنين مضنية.
إنني أقترب من النصر.. سأغير مجرى حياتي..


وأخيراً ذات يوم..
أنت أيها القط ستصبح خفياً..


نجحت يا «كاميب»


ميووور
نجحت!


وهكذا لقحت نفسي بالسائل


ووقفت أتأمل نفسي في المرآة..


وتلاشى مظهر جسدي

بعد ذلك تركت البيت.














كنت منهكًا وجائعًا
حين رأيت ذلك المتجر..
«مبيع ألبسة وأقنعة مسرحية»


دخلت محاولًا إنتقاء ما يلزمني..
من هنا؟

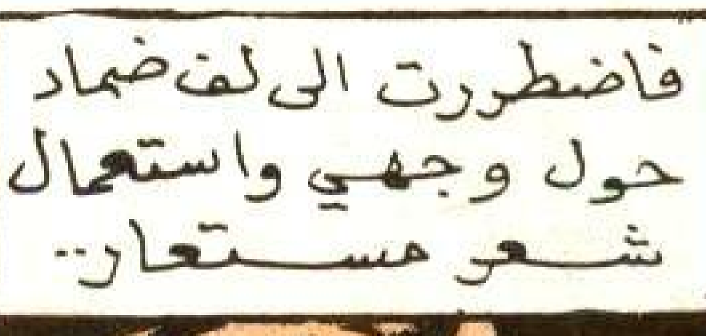

وصل صاحب المتجر..
أخرج أيها اللص!


غضبت لتهديده فضربته بعنف..
آه..


ثم وضعته في كيس ورحت أنتقي "تنكرًا" مناسبًا..


وخرجت مطمئنًا الى الشارع العام..


ودخلت الى المطعم لتناول غذائي..
اللعنة.. لا يمكنني الأكل دون خلع قناعي!
وخرجت جائعًا!


فاضطررت الى لف ضماد
حول وجهي واستعمال
شعر مستعار..




واردت العودة الى
شكلي العادي لكن
الأحمق «مارفل» سرق
دفتر ملاحظاتي
ساعدني لأسترده!


فأنا أريد القدرة
على الظهور من وقت
لآخر
وذاك
البائع ألا
زال في الكيس؟


أوتظن أمره
يهمني؟
شخص
وضيع
مثله..
هاها..


أنت لا تعرف كم
تعذبت يا كامب
الحمقى لا يكفّون
عن إزعاجي..


بالإضافة الى
مشاكلي الأخرى..
كشعوري
الدائم بالبرد
وخوفي من
الناس.
ولكن


ماذا ستفعل
الآن؟
أحتاج مكانا آمنا..
أنت يا كامب
ستعمل معي!

وعند ذلك.. سأسيطر على كل البلاد.. سأنشر الذعر والرعب..
لكن لماذا لا تستعمل إكتشافك للخير؟



يا الهي.. إنه مجنون بالفعل..
ها ها.. سنسرق ونفعل ما نريد دون عقاب..





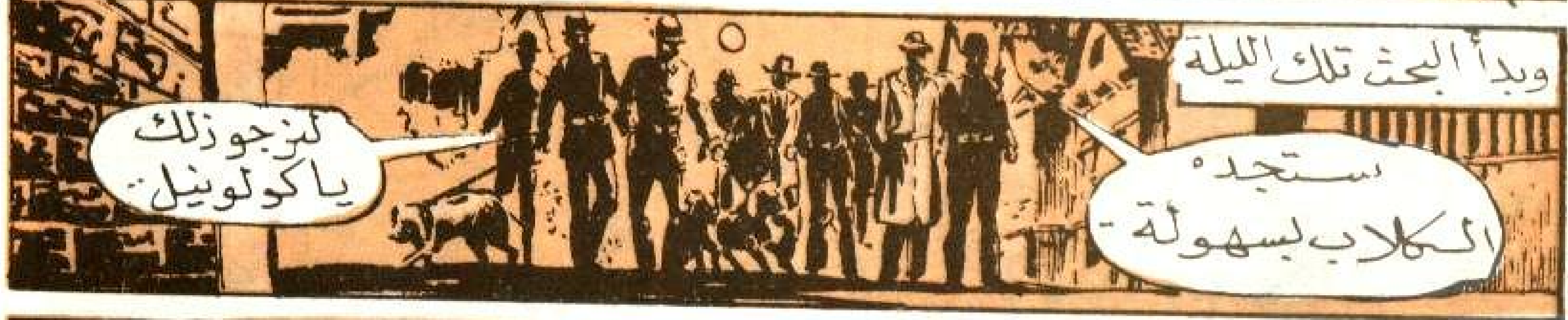





وبعد قليل..
لقد هرب يا كولونيل..
لن يفلت منا.. سترى


وأخبر كامب رئيس الشرطة...
إنه مجرم يا كولونيل.. ينوي القيام بجرائم لا تحصى.. راقبوا جميع الطرقات
يجب منع الطعام والشراب عنه..


علينا القبض عليه الآن وإلاّ حلّت الكارثة..
سأحضر الكلاب البوليسية


وبدأ البحث تلك الليلة
ستجده الكلاب بسهولة -
لنرجو ذلك يا كولونيل.


ماذا تفعلون؟
سنضع له زجاجاً مكسوراً.. كي لا يتمكن من السير
إفعلوا ذلك في عدة أماكن..


لكن في الصباح التالي..
ما هذا؟ رسالة!


يا الهي!
اعلان الى الجميع.. عهد الرجل الخفي بدأ.. كل من يقاوم سيقتل.. وسينفذ حكم الإعدام بالخائن «كامب» اليوم..


وتادى كامب خادمته..
مارتا.. تأكدي من إغلاق كل النوافذ والأبواب.
ثم خذي هذه الى رئيس الشرطة
نعم.


ووقف كامب يفكر..
غريفن في الخارج ربما هو يراقبني


وصل الكولونيل مسرعاً..
لقد إعترض خادمتك وضربها.. إنها لا زالت في المركز ترتجف رعباً.


فجأة سمع صوت زجاج يتحطم
الطابق الأعلى


هل يمكنه التسلق الى هنا؟
لا! لقد رمى حجراً على الزجاج.
فجأة تحطم الزجاج في مكان آخر..


فأسرعا الى الطابق الأسفل
إنه ينوي تحطيم كل النوافذ اللعين..
سأذهب لإحضار الكلاب!


وحين خرج الكولونيل..
يا الهي.. المسدس..







هرب كامب الى المطبخ..










إبتعدا عن طريقي!
مجرم!


وانقض أحد الشرطيين بالعصا..


ليقضي عليه الرجل الخفي
تشاك


لكن الشرطي الآخر أصاب الرجل الخفي
قتلت رفيقي!


وهرب كامدب..


راكضاً بأقصى سرعة..
آادغ


وفي الشارع المجاور..
النجدة.. الرجل الخفي!


فجأة ضُرب كامي
آه


وامتدت يدان خفيتان إلى عنقه..
آااخ
سأقتلك يا كامي


لكن رجلا إستعمل جاروفه
طاخ


وتمكن الثلاثة من إمساك الرجل الخفي
أمسكنا به!
وجمد العدو المذهل في مكانه..


واستعاد كامي وعيه..
إنه مصاب
قد يكون مخادعا..


لا.. لقد توقف نبضه..
لقد مات





حين مات الرجل الإلكتروني وتوقف دمه عن الدوران، زال مفعول الإكسير وعاد إلى الظهور تدريجيا..











وحمل الميت الى منزل مجاور




خاتمة: مقهى جديد وفخم أنشئ في لندن.


صاحبه: توماس مارفل.
لقد بعت قصتي مع الرجل الخفي بملايين.
إلى إحدى الصحف

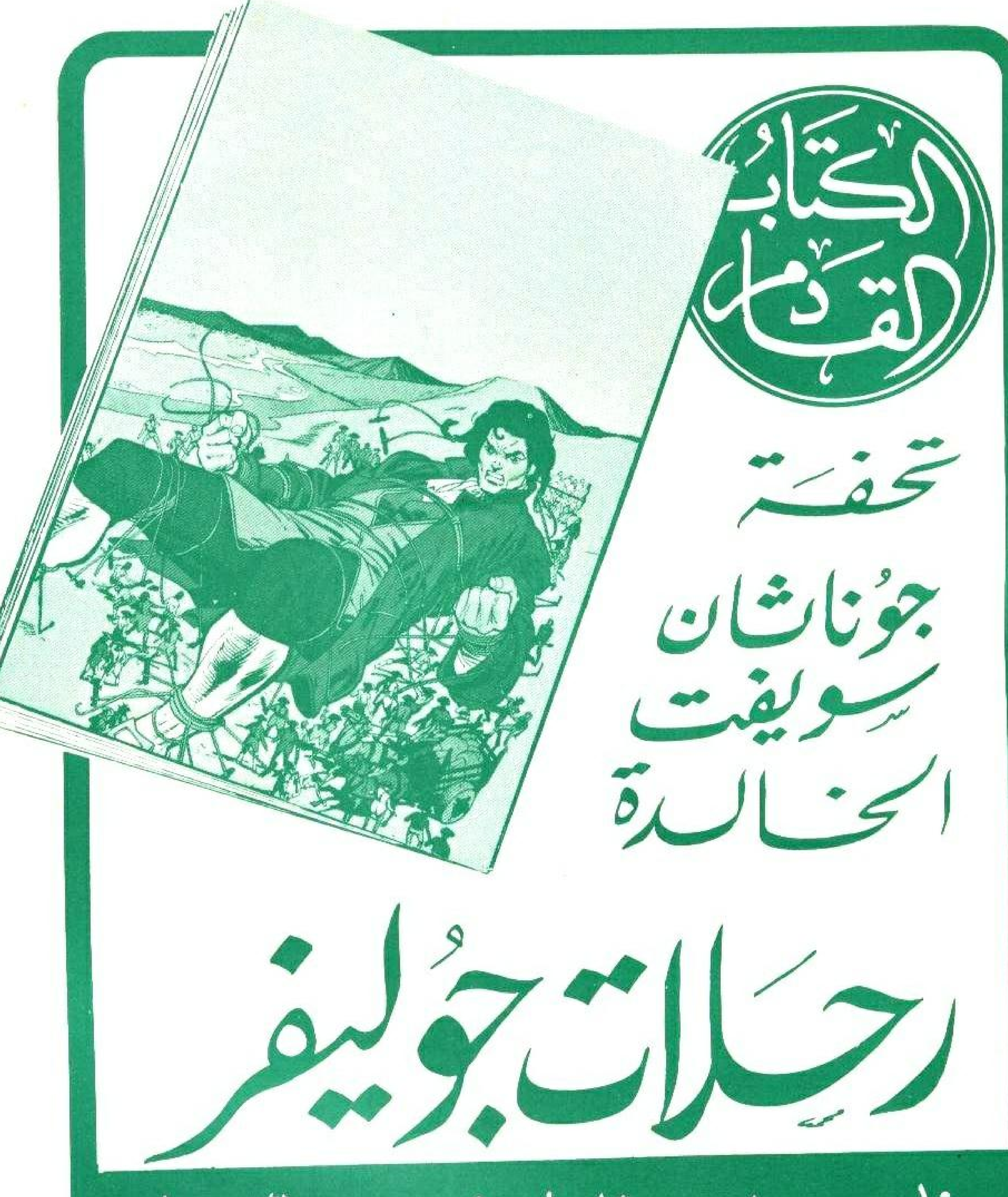

لكن ألم تحصل على بعض كتبه..
لا.. لقد أخبأها في مكان مجهول


والآن إعذروني قليلا


هاها.. شعور لذيذ ينتابني
حين أرى.


دفتر ملاحظات الرجل الخفي!


يوما ما سأنجح في تطبيقها وأصبح أنا.. الرجل الخفي!
الرجل الخفي!
تمت


الكتابُ القادم
تحفة
جوناثان سويفت
الخالدة
رحلات جوليفر
مغامر يحل ضيفاً على شعب من الأقزام..



٢٥
تقدم
بطل
جبّار
جديد
العنكبوت
لدى الباعة وفي جميع المكتبات.